الدخيل والمعرَّب في اللغة العربية المعاصرة في التلفزيون التشادي نشرة الاخبار نموذجاً

د. عادل صغيرون تيراب (*)

- **مُلخص:**

اللُّغَـة الْعَرَبيَّـة أصـيلة الكلمـات والمعـاني يجـب المحافظـة عليهـا وصـون اشـتقاقاتها، وأوزانهـا ومعانيهـا وذب غيرهـا عنهـا؛ حتـى تصـبح درة مصـونة مـن كثـرة الـدخيل وتـنهض بالمجتمع علمياً وثقافياً في المجالات المختلفة.

أهداف الدراسة: دراسة الكلمات الدخيلة التي يستخدمها الإعلاميون في الإعلام البصري في نشرة الأخبار بكثرة، وبيان حقيقة هذه الكلمات مع ذكر الكلمة الفصيحة في اللُّغَة الْعَرَبيَّة التي تحمل المعنى نفسه إن أمكن.

منهج الدراسة: المنهج الذي يعالج هذه الظاهرة هو المنهج الاستقرائي للبحث عن هذه الكلمات في نشرة الأخبار، والمنهج الوصفي لوصف طبيعتها، والتاريخي لمعرفة وقت دخولها في العربية.

أهمية الراسة: تصب هذه الدراسة في معين المحافظة على العربية وحمايتها، وعليه تظهر أهميتها من خلال تمليك الطلاب اللغة الفصيحة وتنبيههم إلى ضرورة المحافظة عليها.

تقسيم الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى تمهيد يعرِّف بتاريخ التلفزيون التشادي، ومبحثين تناولت في الأول مفهوم الدخيل والمعرب والمولد والفرق بينهم، أما في الثاني فتناولت الدخيل المستعمل في نشرة الأخبار وحصرت من الكلمات المستخدمة بكثرة أربع وعشرين كلمةً فبينت معنى الكلمة الدخيلة في اللُّغَة الْعَرَبيَّة ومفردها وجمعها ومصدرها وكيفية النسب إليها إذا وجد ذلك.

- **الكلمات المفتاحية:** الدخيل، المعرَّب، اللغة المعاصرة، المولَّد، نشرة الأخبار، الإعلاميون، تشاد

(*) عميد كلية الآداب والإعلام والفنون بجامعة الملك فيصل بتشاد

The Intruder and Arabized in Contemporary Arabic Language on Chadian Television (The News) as A Model

Dr. Adel Saghayroun Terab

- **Abstract**

The Arabic language is authentic, its words, meanings, derivations, weights must be preserved, and others must be protected from it. Until it becomes a pearl protected from the abundance of intruders and advance society scientifically and culturally in various domains.

The study aims: To study the intruder words that are frequently used by media in the news broadcast, and to explain the truth of these words, while mentioning the eloquent word in the Arabic languages that carries the same meaning, if possible.

Study Methodology: The Method that addresses this phenomenon is the inductive method to search for these words in the news, the descriptive method to describe their nature, and the historical method to know the time of their entry into Arabic.

Research tools: Follows the news on Chadian Television, and collect audio and video from news and personal interviews of workers.

Structure of the study: The structure of the study was in two chapters.

The first chapter: It dealt with the concept of the intruder, the Arabized person, and the generator, the difference between them, and when do they meet? When will they separate?

In the second I chapter: I dealt with the word intruder “DAKHIL” currently used on Chadian Television (news), and I counted about twenty too words. I explained the meaning of the word “DAKHIL” in the Arabic language, its singular and plural form, its source, and how to attribute it if found.

- **Keywords:** The intruder, The Arabized, contemporary Arabic language, Media professionals, Chad

مقدمة:

إن اللُّغَة الْعَرَبيَّة أصيلة الكلمات والمعاني ودوحة القرّاء وتاج اللغات على مر الدهور فالمحافظة عليها وصونها والارتقاء بها في اشتقاقاتها وأوزانها ومعانيها وذب غيرها عنها أمر ضروري لتصبح درة مصونة من كثرة الدخيل والمعرب والمولد فاللغة السليمة تنهض بالمجتمع من خلال سلامة مفرداتها وإذا نظرنا إلى التطور اللغوي، والكلمات الجديدة الدخيلة التي تساير التقدُّم العلميّ في مختلف المجالات العلمية فكان على المجامع العلمية توجيهها للمحافظة على دلالة مفردة اللُّغَة الْعَرَبيَّة.

والعالم العربي اليوم يعاني من الدخيل الذي دخل وأراد أن يحتل مكان اللفظة العربية الفصيحة فصنعوا المعاجم العربية المعاصرة لبيان الدخيل من الأصيل فالناظر للنهضة الأوربية في المعاجم يرى المعجم الذي يبين الدخيل من الأصيل مطلبا أساسياً لتذليل الصعاب أمام الدراسات المعجمية.

والمتتبِّع الآن للغة العربية المعاصرة عبر نشرة الأخبار في التلفزيون التشادي يجد التكنولوجيا واللغات الأجنبية واللهجات كانت لها أثر واضح في استرسال الدخيل وكان هذا دافعاً كبيراً لمعرفة الدخيل في نشرة الأخبار التشادية لدراسته ووضعه أمام الدارسين والباحثين لصون اللُّغَة الْعَرَبيَّة التي هي لغة القرآن من التغيير والتبديل؛ علماً بأن اللفظة العربية الواحدة تحمل معاني حقيقية ومجازية؛ فوجب على اللغويين تنقيح اللُّغَة الْعَرَبيَّة منه حتى لا نحمِّل الألفاظ أكثر من معانيها ونضع ما لا حق له في الميزان العربي.

رصدت الدراسة الكلمات الدخيلة التي يستخدمها مقدمي نشرة الأخبار والتعريف بها، حفاظاً على سلامة اللغة. ودرج مقدمي نشرة الأخبار على استخدام الألفاظ الدخيلة بكثرة حتى رسخت في أذهان أفراد المجتمع باختلاف طبقاته وأصبحت كالجزء من العربية، وبدأ طلاب العلم يسألون عن مشتقاتها، ولا يعرفون أنها من باب الدخيل فالبحث يبين حقيقة هذه الكلمات من خلال الدرس الصرفي، والدلالي ويوضح أوجه استعمالاتها ذاكراً، الأمثلة والتعبيرات.

تمهيد:

نشأة التلفزيون التَّشادي وَتطوّره:

تعتبر بدايات ظهور التلفزيون في الدول العربية، والافريقية، متأخرة لقلة التجارب والأبحاث العلمية آنذاك، وفي خمسينيات القرن الماضي بدأت مصر في 03/مايو/1951م بث إرسالها عبر شركة فرنسية، والمغرب في عام 1951م، والسودان في عام 1963م، وتونس عام 1966م، ونيجيريا عام 1960م وهي أول دولة إفريقية جنوب الصحراء تنشئ خدمة تلفزيونية.

وبدأ التلفزيون التشادي نشاطه في عام 1960م، بعد استقلال البلاد وكان بثه باللغة الفرنسية فقط وفي عام 1971م تم إنشاء التلفزيون الوطني التشادي، وأصبح يبث باللغتين: العربية، والفرنسية وفي عام1986م، تم إنشاء قناة تلفزيونية ثانية باسم تلفزيون الثورة يركز على البرامج السياسية والتنموية وبعد سقوط نظام حسين حبري في عام 1990م تم إعادة هيكلة التلفزيون الوطني التشادي، وأصبح يعرف بتلفزيون تشاد.

مرَّ التلفزيون التشادي بمراحل عديدة واستقر عمله، وبثه بانتظام في العاشر من ديسمبر عام 1987م ،في المباني الإدارية الجديدة لمقر الاتصالات الدولية بتشاد، ومن ثم نُقل بعد عدة أشهر إلى مباني الإدارة الفنية المعروفة بـ(الفواري) الواقعة على شارع ديغول، ثم تم إنشاء تلفزيون تشادي لصالح قمم رؤساء دول حوض النيجر ولجنة حوض بحيرة تشاد تلك اللجنة المعنية بمكافحة الجفاف في الساحل والاتحاد الجمركي لدول إفريقيا المركزية، في ظروف غير مواتية، وقد أُوكلت هذه المهمة للسيد خليل دبزاك الذي كان يشغل منصب المدير العام للاتصالات الدولية لتشاد بحي قجة مع جهاز إرسال تصل قوته إلى مائة ألف واط.[1]

ورسالته: نقل المحتوى الموضوعي الإعلامي لتوعية وتثقيف الجمهور من خلال بث عالي الجودة. ويهدف التلفزيون الوطني التشادي: إلى تفهم الناس لسياسات، واستراتيجيات التنمية الوطنية، والتواصل المستمر الفعال بين القاعدة والشعب.

---

[1] د. محمد طاهر أحمد، دور التلفزيون التشادي في تعزيز الثقافة الوطنية من 2013ــ2014م رسالة ماجستير جامعة إفريقية العالمية2013م، ص35.

المبحث الأول: معنى الدخيل والمعرّب والمولّد

الدخيل في اللغة: هو انتساب شيء لآخر ليس منه، وقال ابن منظور: "الدَّخِيل: الضَّيْفُ والنَّزِيل وَمِنْهُ حَدِيثُ عديٍّ: وَكَانَ لَنَا جَارًا أَو دَخِيلًا. أي لِدُخُولِهِ عَلَى المَضيف... ويقال: داءٌ دَخِيل: دَاخِلٌ وَحُبٌّ دَخِيل.[1]؛ وأَنشد ثَعْلَبٌ فيه:

فتُشْفَى حزازاتٌ وتَقْنَع أَنْفُسٌ *** ويُشْفَى هَوًى، بَيْنَ الضلوعِ، دَخِيل.[2]

وورد في القرآن (دَخَلاً) في قَوْلُهُ تَعَالَى: ((وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ))[3] قَالَ الْفَرَّاءُ: "يَعْنِي دَخلًا وخَدِيعةً ومَكْراً، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَتَّخِذون أَيمانكم دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَي غِشّاً بَيْنَكُمْ".[4]

فالكلمة الدخيلة: تدور حول معاني عديدة منها: الضيف، والخديعة، والمكر، والريبة وكلمة دخيل على وزن (فعيل)، وتكون بمعنى(فاعل) أي داخل أو(مفعول) أي مدخول، فإذا أطلق على العيب نفسه كانت كلمة دخيل بمعنى داخل، بمعنى فاعل، وإن أطلق على الشيء المعيب نفسه كانت بمعنى مدخول أي: هو مفعول، لعل هذا يوضح الآن أن الدخيل في اللغة هو الوافدُ الذي تسلل من الخارج، وليس له أصل في المحيط الذي تسلل إليه.

الدخيل في الاصطلاح:

يرى الدكتور علي عبد الواحد وافي: "الدخيل كلمة دخلت العربية من مفردات أجنبية سواء ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم واسلامهم أو عرب الأمصار".[5]

---

[1] أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ٢٠٠٠م،140/5.

[2] البيت من الطويل، المعجم المفصل في شواهد العربية د. إميل بديع يعقوب، ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ١٩٩٦م، 328/6.وبلا نسبة في لسان العرب: (فصل الدال) 241/11. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، مقلوبة (د. خ . ل) 140/5.

[3] سورة النحل، الآية 92.

[4] ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق اليازجي وآخرون، دار صادر، بيروت، ط3 ١٤١٤ هـ، 241/4.

ويرى الدكتور فتح الله أحمد أن: "الدخيل من الألفاظ ما دخل العربية دون تغيير، فالظاهر أن الدخيل: هو الوافدُ الذي تسلل من خارج اللغة إلى داخلها، وليس له أصل يستند إليه في المحيط الذي تسلل إليه، وكلمة الدخيل تستخدم في الألفاظ المتسللة والأشخاص الوافدة على بيئة غير بيئتها.

المعرَّب في اللغة:

قال ابن فارس: "التعريب لغة الإبانة، والإفصاح، ومنه النشاط وطيب النفس، ومنه فساد في عضة أو جسم".[1]، والتعريب، اصطلاحا: نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، قال الزبيدي: "المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها".[2]

قال الجوهري: " تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها".[3]

ونقل السيوطي عن أبي عبيدة قوله: "وقد يوافق اللفظ ويقاربه ومعناهما واحد وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرهما قال فمن ذلك: الإستبرق: وهو الغليظ من الديباج، وهو استبرقه بالفارسية، أو غيرهما".[4] فالسيوطي ينقل رأي أبي عبيدة الذي لا يرى في القرآن شيئا بغير لغة العرب وإنما المسالة عنده: توافق لغات في النطق والمعني واحد ولكن، مع تسليم أن المعني واحد علي عهده يجب ألا تغفل عباراته: فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية في اللفظ، أي: أن التوافق النطقي تم بإمالة العرب

---

[5] د. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط2 1951م ص،35.

[1] ابن فارس أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/2 2008م، 321/4.

[2] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1998م،211/1.

[3] الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،27/1.

[4] السيوطي، المزهر، 204/1.

للفظة حتى وافقت كلامهم وقاربت الفارسية في النطق، ولو كانت الموافقة اللغوية حاصلة أصلاً لما كانوا في حاجة إلي التعديل النطقي، أي إلي التعريب، ولا يكون للأصول العربية بهذا المعني الاصطلاحي الصناعي، إنما يكون للأصول الدخيلة؛ وهكذا يبدو المُعرَّب في تدرج دلالته من الإعراب والإفصاح إلى التعريب بنقل الألفاظ من العجمية إلى العربية بالإلحاق والتغير، ثم يتسع ليدخل في نطاق البحث في المعنى وتوافق اللغات.

المعرَّب في الاصطلاح:

المعرب هو ما دخل العربية مع تغيير طرأ عليه من زيادة أو نقص في حروفه أو تغيير في بعض أصوات أو الحركات حتى يتوافق مع البنية اللغوية للفظ العربي بحيث يجري عليه ما يجري على الالفاظ العربية".[5]

واتخذ المعرب إلى جانب المدلول الاصطلاحي مدلولات جانبية لأغراض عامة فكان من معانيه: تهذيب المنطق، وتعليم الرجل العربية، ومنه أيضا تعريب الدواوين وتعريب مِصْر من الأمصار أي فتح العرب له ومن ثم تعريب لغته.

وقال السيد محمد: التعريب "عَامل من عوامل نمو اللُّغَة وظاهرة من ظواهر التقاء اللُّغَات وتأثير بَعْضهَا فِي بعض ويقصد بالمعرب الْأَلْفَاظ الَّتِي نقلت من اللُّغَات الْأَجْنَبِيَّة إِلَى اللُّغَة الْعَرَبيَّة سَوَاء وَقع فِيهَا تَغْيِير أم لم يَقع ويعرفه السُّيُوطِيّ بِأَنَّهُ مَا استعملته الْعَرَب من الْأَلْفَاظ الْمَوْضُوعَة لمعان فِي غير لغتها".[1]

المولَّد في اللغة:

قال ابن فارس: "الواو واللام والدال أصل صحيح وهو دليل النجل النسل...وتولَّد الشيء عن الشيء حصل عنه"[2]. أي إخراج شيء من شيء أصلي.

---

[5] د. فتحي أحمد سليمان، معجم الدخيل في اللُّغَة الْعَرَبيَّة، ص70.

[1] السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، تحقيق د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة دمشق، ط 12، ص17.

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة، 257/5.

المولد في الاصطلاح:

المولد اصطلاحا يعني المستحدث، أي لفظ استخرجه المولدون من اللغة الأصلية مع شيء من التصرف. "أن المولد ما استعمله المولدون على غير استعمال الفصحاء من العرب".[3] وعرَّفه حلمي خليل بقوله: " لفظ عربي الأصل أعطي مدلولاً جديداً عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو نقل الدلالة ولم يعرفه الحرب الفصحاء بهذا المعنى وقد أضاف بعضهم ما عرب بعد عصر الاحتجاج إلى المولد".[4]

وقد أطلق بعض القدماء أن المولد والدخيل والمعرب واحدٌ كقول ثعلب في أماليه عندما سئل عن التغيير قال: "هو كل شيء مولد" فقال السيوطي معلقاً: "وهذا ضابط حسن يقتضي أن كل لفظ كان عربي الأصل ثم غيرته العامة بهمزة أو تركه، أو تحريكه، أو نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير".[5]

أما المحدثون فيرون: "أن المولد ما استعمله المولدون على غير استعمال الفصحاء من العرب".[6] ومنهم الدكتور علي عبد الواحد وافي واعتمدوا فيما قالوا على قرارات مجمع اللُّغَة الْعَرَبيَّة في مصر.

ومنهم كذلك الشيخ إبراهيم حرموش قال في جلسات مجمع اللُّغَة الْعَرَبيَّة بمصر في قضية المولد: "المولد ثلاثة أقسام: قسم ادخله العرب من غير لغتهم وقد سميناه المعرب وقسم أدخله المولدون في كلام العرب على مثال كلامهم وقسم نطق به المحدثون على غير القواعد وهو العامي".[7]

فالذي دخل من لغة أخرى أطلقوا عليه مولد ومن هنا يرى الباحث أن توليد أصبح جزءاً من الدراسة عند بعض الباحثين.

---

[3] السيد محمد، الراموز، ص185.

[4] المرجع السابق، ص189.

[5] د. حلمي خليل، المولد في العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص167.

[6] المرجع السابق، ص169.

[7] المرجع السابق، ص178.

قسم المحدثون المولد إلي قسمين:

أ–المولد المقصود ويضعه الأفراد والمجامع اللغوية.

ب–المولد غير المقصود ويتم عفوا وتسوق إليه الحاجة سوقا طبيعيا.

طرق التوليد: حصر اللغويون طرق التوليد في ثلاثة طرق هي:

أ . المولد بالاشتقاق. ب– التعريب ح– نقل الدلالة الجديدة إلى لفظ قديم

وأجمعوا على أن المولد لفظ عربي الأصل والبناء أعطي مدلولاً جديداً لم يعرفه العرب الفصحاء ومنه: المدفع والدبابة والطيارة والسيارة والباخرة والقطار..."."[1]

فمجمل القول في المولد أنه يختلف عن الدخيل الذي أتى من لغة أو لهجة أخرى وقريب من المولد فأبو منصور الجواليقي عنَّون لكتابه بـ (المعرب من الكلام الأعجمي) وتبعه الخفاجي بكتاب سماه (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) ومضمون الكتابين واحد.

وهذا يبرهن أن خهما متقاربان وفي مقدمة كتاب الخفاجي دلالة واضحة في توضيح الدخيل، فقال: "فهذا كتاب جليل جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل دعاني إليه أن المعرب ألف فيه قوم منهم من لم يحم حول ناديه ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة وأتى في أثناء ذلك بوجوه عجيبة وكتاب أبو منصور ... أجل ما صنف في هذا الباب"[2].

فالخفاجي وضع المعرب والدخيل في ثوب واحد بقوله: "جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل دعاني إليه أن المعرب ألف فيه قوم".وقال السيوطي:" وذكر الجواليقي في المعرب مثله وقال: فهي أعجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال ويطلق على المعرب دخيل. ومنه قول الجواليقي: "الجرم فارسي معرب وهو نقيض

---

[1] المرجع نفسه، ص189.

[2] الخفاجي شهاب الدين بن أحمد، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ص24.

البرد وهما دخيلان".[3]وقوله: "في المصطكى: مقصور، قال ابن الأنباري: وهو ممدود: علك رومي وهو دخيل وقوله: ليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخيل ثم قال:(بصري) موضع بالشام وقد تكلمت به العرب وأحسبه دخيلاً".[4] فالجواليقي استخدم مفهوم الدخيل في كتابه المعنون بـ (المعرب) فالمعرب والدخيل عنده بمعنى واحد.

المبحث الثاني: بعض الألفاظ الدخيلة في نشرة الأخبار في التلفزيون التشادي

تكثر في نشرة الأخبار باللُّغَة الْعَرَبيَّة الألفاظ الدخيلة التي يستخدمها العامة والخاصة في حياتهم اليومية حتى أخذت واحتلت مكان اللفظة الفصيحة ومن ذلك:

أستاذ: هو الماهر[1] في العملية التعليمية وغيرها، وهي دخيلة على العربية من أصل فارسي أصله أسته: الماهر الحاذق في كل صنعة وتنطق بضم الهمزة وقيل أصلها فارسي وقيل تركي لظهور هذا اللقب في كثير من العائلات في الدولة العثمانية؛ لأن كلمة (أستا usta) في التركية معناها معلم.[2] وتعني الاحترام والتبجيل وفي اللُّغَة الْعَرَبيَّة تكتب(أستاذ) فالكلمات الأعجمية إذا عربت قطعت همزتها والظاهر أن الذال حذفت مع كثرة التكرار تخفيفا فجاءت الكلمة على وزن (أفعال) وهو وزن من أوزان الجمع في العربية وليس من أوزان المفرد وهذا دليل على خروجها عن اللسان العربي وقال سيبويه: "الاسم المفرد لا يأتي على أفعال« وليس في الكلام (أُفْعِيل) ولا (أَفْعَوْل) ولا (أُفْعال) ولا (أَفْعِيْل) ولا (أَفْعال)، إلا أن تُكَسَّرَ عليه اسماً للجمع".[3]

فالواضح أن كلمة (أُسْتَاذ) دخيلة من اللغة الفارسية وينطقونها دون الذال والمعنى واحد يريدون بها المعلم وفي اللُّغَة الْعَرَبيَّة توجد كلمة تشبهها وهي كلمة (اسْتَ) تتفق معها في الألف والسين والتاء وتختلف معها في نقص الألف والذال هذا من حيث اللفظ

---

[3] يوسف عبيد، المعرب في اللُّغَة الْعَرَبيَّة، دار العلوم، ط1، ص398.

[4] المرجع السابق، ص398.

[1] الخفاجي شهاب الدين بن أحمد، شفاء الغليل، ص36.

[2] أرشيف ملتقى أهل الحديث: المكتبة الشاملة الحديثة (أصل كلمة أستاذ) 76/130.

[3] سيبويه عمرو بن عثمان، الكتاب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، ١٩٨٨م ،66/1.

ومن حيث المعنى لا علاقة بينهما لأن المراد من كلمة (أُسْتَاذ) الاحترام ومن كلمة (اسْتَ) الاحتقار والذل.

إقليم: اختلف أهل اللغة في لفظة (إقليم) بعضهم جعلها عربية والبعض دخيلة والإِقْلِيمُ: وَاحِدُ أَقَالِيم الأَرض السَّبْعَةِ، وأَقَالِيمُ الأَرضِ: أَقْسامها، وَاحِدُهَا إِقْلِيم؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: "لَا أَحسب الإِقْلِيم عَرَبِيًّا؛" وقَالَ الأَزهري: "وأَحسبه عَرَبِيًّا، وأَهل الحِساب يَزْعُمُونَ أَن الدُّنيا سَبْعَةُ أَقَالِيم كُلُّ إِقْلِيم مَعْلُومٌ، كأَنه سُمِّيَ إِقْلِيماً لأَنه مَقْلوم مِنَ الإِقلِيم الَّذِي يُتاخِمه أَيْ مَقْطُوعٌ. وإِقْلِيم: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ"[4]. وهو مفرد له جمع تكسير على (أفعاعيل) أي: إقليم أقاليم. قال سيبويه: "ويكون على (إِفْعِيل) في الاسم والصفة. فالأسماء نحو: إخريطٍ، وإسليح، وإكليل. والصفة نحو: إصليتٍ، وإجفيل، وإخليج. والإخليج: الناقة المختلجة من أمها".[5]

ورُبَّما اشتُقّ نعتُ إفِعيل من أفعَلَ مثل إبليس من أَبْلَسَه اللهُ.

بروفسور: لقب يطلق على الأستاذ المختص في علم ما وهو أعلي مرتبة علمية في الجامعة بعد الدكتوراه، دخلت اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة اللاتينية وترجع أصولها إلى فرعها الإيطالي، وتكتب (professor) واختصارها (prof) وتطلق للشخص المعترف له بالتمكن في مجال علمي استخدمها الإعلام التشادي بصورة واسعة عند ترقية الأساتذة في التعليم العالي في تشاد.

بَرْمِيل: "وعاء أسطواني منبعج من وسطه يصنع من المعدن أو من شرائح الخشب، يستعمل في تعبئة المواد الصلبة والسائلة وتخزينها، وهو وحدة من وحدات الوزن، أو الحجم يختلف قدرها باختلاف الأغراض التي تستعمل فيها، فهي تعادل 196 رطلاً من الدقيق وتعادل اثنين وأربعون جالونًا من البترول".[1]

---

[4] ابن سيده، المحكم، 436/6.

[5] سيبويه، الكتاب، 245/4.

[1] معجم الكيمياء الحديثة من إصدارات مجمع اللُّغَة الْعَرَبيَّة بالقاهرة،5/2.

المفرد برميل بفتح الباء وكسرها وسكون الراء وهي لفظة فصيحة الاستعمال، دخيلة من اللغة الإسبانية (barril) والجمع بَرَامِيل ووزن المفرد فِعْلِيل ووزن الجمع مَفَاعِيْل وينسب إليه فيقال: بَرامِيْلي.[2] على وزن مفَاعِيْلِي ومن مرادفات كلمة برميل في اللُّغَة الْعَرَبيَّة: صفيحة، علبة، زبالة.

بُسْتَان: البستان الحديقة ذات الأشجار، أو الجنينة المحتوية على نخيل وزروع متفرقة ولم ترد في ألفاظ القرآن الكريم والشعر العربي وكلام العرب عامة ودخلت العربية من اللغة الفارسية (3)[1] وكثر استعمالها في الشعر الأندلسي، ووزن المفرد فُعْلَان والجمع فَعَالِين والنسب إليها بُسْتانِي على وزن فُعْلَانِي كثيرة الاستعمال في التلفزيون التشادي.

بَرْلَمان: هو هيئة تشريعيّة عُلْيا في الحُكم الديمقراطي، تتكون مِن عدد مِن النُّوّاب المُمَثِّلين عن الشَّعب، ويُعْرف كذلك باسم مجلس النّوّاب، ومجلس الأمّة، ومجلس الشّعب، والمجلس الوطنيّ، وهي كلمة دخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة الفرنسية.[4] فجاءت بمفردها وجمعها وتعرّيفها وتنكيرها ومصدرها ونسبتها. ولا وزن لها في العربية.

أولاً: المفرد: برلمان بالتنكير والبرلمان بالتعريف.

ثانياً: الجمع: بَرْلَمانات جمع مؤنث سالم أي بزيادة الألف والتاء.

ثالثاً: النسب إلى المفرد برلماني ويقال: برلمانيّ محنَّك.

رابعاً: المصدر الصناعي برلمانية ويقال: لجنة برلمانيّة، ورفَعت الحصانة البرلمانيّة وخبير بالأمور البرلمانيّة.

---

[2] د. أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م،181/1.

([3]) أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي، إسفار الفصيح، ت: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1417 هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، 1420 هـ، 684/2.

[4] د. أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، ص128.

بَكالُوريا: شهادة البكالوريا: شهادة التخرّج من المدارس الثانويّة، وهي كلمة دخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة الفرنسية.[1] فجاء مفردها فقط دون التثنية والجمع ويطلق عليها باللُّغَة الْعَرَبيَّة الشهادة الثانوية ولا وزن لها.

بلاستيك: بلاستيك مادّة لدائنيّة (مرنة) عضويّة الأصل أو مركّبة، يمكن سبكها تحت تأثير الحرارة أو الضَّغط، تقبل التَّشكيل، وتصنع منها أدواتٌ مختلفة. دخلت في اللُّغَة الْعَرَبيَّة مفردة فقط من اللغة الإنجليزيةplastic ولا جمع ولا تثنية لها في اللُّغَة الْعَرَبيَّة.[2]

بنك: قال أبو منصور: "بنك: قَالَ اللَّيْث: تقولُ العربُ: كلمة كَأَنَّهَا دَخِيلٌ تَقول: ردَّهُ إِلَى بُنْكهِ الخَبيث تريدُ أَصْلَه. وَيُقَال: تَبَنّك فلانٌ فِي عِزَ راتِب. (قلت): البُنْكُ: أَصْلُه فارسيَّةٌ مَعْنَاهُ: الأصلُ. قَالَ: البُنَّكَةَ يَعْنِي ثِقْلَه إِذا عَدا، والدَّوَالِيكُ: التَّحَفُّزُ فِي مَشْيه إِذا حَاكَى)".[3]

قال أبو حفص عمرو بن علي: "ومن ذلك: بنك الشيء، وهو عندهم: معظمه. وليس كذلك. إنما بنك كل شيء: خالصه".[4]

قال ابن فارس:"(بَنَكَ) الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْكَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ تَبَنَّكَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ، وَهِيَ شِبْهُ الَّتِي قَبْلَهَا" (5)، فالبنك مفرد وجمعه بنوك، وهذه اللفظة غير عربيّة فهي من الكلمات الدخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة، من اللغة الإيطالية مأخوذة من كلمة: (بانكو)

---

[1] د. أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي، ص127.

[2] د. المرجع السابق، 378/2.

[3] الأزهري محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/1 ٢٠٠١م، 159/1.

[4] أبو حفص عمر بن خلف، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1990م، ص164.

[5] أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر، 1399هـ – 1979م.306/1.

أي: مائدة، وذلك؛ لأنَّ الصيارفة في القرون الوسطى كانوا يجلسون في الموانئ والأمكنة العامة للاتجار في النقود –الصّرف– وأمامهم مناضد عليها نقودهم تسمى (بانكو) ثمّ نقلت إلى العربيّة حتّى أصبح يطلق عليها لفظ (بنك). وقد اشتهرت نظرًا لتوسع النَّاس في استعمالها، ويقابلها بالعربيّة لفظ (مصرف) بكسر الراء، وهي مأخوذة من الصّرف، وهي اسم مكان على وزن (مفعِل) ويقصد بها المكان[6]، الّذي يتم فيه الصّرف، ومن هنا كان وجه التناسب في تسمية البنك مصرفًا. ووزنها فَعْل وزن المصادر وجمعها فُعُول كضرب وضروب.

والظاهر أن كلمة بنك بضم الباء وسكون النون عربية يعنى بها المكان وبنك بفتح الباء وسمون النون دخيلة من اللغة الإيطالية من كلمة (بنكو) التي يعنى بها المنضدة التي يوضع عليها الأموال ويرى أبو منصور أنها فارسية والأقرب أنها إيطالية من كلمة (بنكو).

بَرْنَامَج: مفرد والجمع برامج وجيء لها بفعل يقال: (بَرْمج) وتعني: خطة مرسومة لعمل معين، وهي دخيلة من اللغة الانجليزية[1] program، وقد أجازتها المعاجم القديمة والحديثة، فيقال: أَعَدَّ بَرْنَامَجَ العملِ، وأَعَدَّ خُطَّةَ العملِ وأَعَدَّ منهج العملِ وأَعَدَّ بَرْنَامَجَ العملِ وهي على وزن فعلل والجمع (فَعَاعِل) فتقول: برمج برامج.

تَدْشِين: ويقال في التلفزيون: دشن وزير الصحة المشروع الصحي الجديد، الدشن لفظ دخيل على العربية من اللهجة العراقية[2] يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس، أو الدار الجديدة التي لم تسكن.

قال الليث: "دشن: داشن معرّب من الدَّشنِ، والدّاجنُ مثله [وهو كلامٌ عراقيٌّ ليس من كلام البادية"[1] قال الصنعاني: "دَشنَ: أعطى. وتدشنٌ: أَخَذَ".[3]

---

[6] د. عمر بن عبد العزيز، المعجم الوسيط الربا والمعاملات المصرفية، ص، 513.

[1] شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، دار صادر، بيروت، ط1 2000م، ص127.

[2] ابن منظور، اللسان، 33/2.

فيقال: دشّن الطالب درسه أكمله من أول لحظة ودشنت الشيء أعطيته. وهي على وزن فعّل، وجي اسم الفاعل منه داشن يجمع على فواعل فيقال: (دواشن)، ويقول العالم رينهارت: "ودَشُن، مضارعه يدشن، دشن الثوب إذا استعمله ابتداء قبل أن يستعمله أحد، وبعضهم يقول: خشن".[4]

إذن (دشن) كلمة دخيلة لها معاني عديدة حسب استعمالها في بيئات مختلفة ففي بيئة العراق ولهجتها استعملت في معنى الشيء الجديد إذا كانت مشددة العين وتختص بالثوب الجديد، وإذا فُتحتْ فاؤها وعينها تأتي بمعنى أعطى ويأتي المضارع منها تدشن: بمعنى أَخَذَ فدلالة الماضي أعطى تختلف عن دلالة المضارع التي هي تأخذ ومن هنا نستطيع القول: أن دشّن المستخدمة في نشرة الأخبار بمعنى: فتح شيء جديد فهي دخيلة موافقة لدلالة اللهجة العراقية.

تِلِفِزيون: هو جهاز نقل الصور والأصوات بواسطة الأمواج الكهربيّة، أو الأمواج الهرتزيّة وقيل هو: النظر إلى الشيء عن بعد بواسطة آلة اخترعوها، والكلمة منحوتة من كلمتين: يونانية lele (تلي) أي بعد، ولاتينية visio (فزيو)، أي نظر ومحصلها: النظر عن بعد وهي كلمة دخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة الفرنسية "استعملت لأول مرة عام 1900م".[1] فجاءت بمفردها وجمعها وتعرّيفها وتنكيرها.

أولاً: المفرد: تلفزيون بالتنكير والتلفزيون بالتعريف.

ثانياً: الجمع: تِلِفزيونات جمع مؤنث سالم أي بزيادة الألف والتاء. ويجمع جمع تكسير

---

(3) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري: كتاب العين: ت، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (باب الشين) 243/6.

[4] الصغاني الحسن بن محمد، التكملة، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 226/6.

[5] رينهارت بيتر آن دُوزِي، تكملة المعاجم العربية، تحقيق محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط/1، 1979م، ص458.

[1] فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، القسطنتينية، ط 2007م، ص 118.

ثالثاً: النسب إلى المفرد تلفزيوني ويقال: المحطّة المشرفة على الإرسال التلفزيونيّ.

رابعاً: المصدر الصناعي تِلِفزيونيّة ويقال: محطة تلفزيونية.

خامساً: النعت ينعت التلفزيون بالبلاد التي هو فيها غالبا، فيقال في الإعلام: التلفزيون التشادي والكلمة التي تحمل معنى التلفزيون في اللُّغَة الْعَرَبيَّة هي (المُبَاصِرة) قال الجوهري: "باصرته إذا أشرفت تنظر إليه من بعيد، ويطلق عليه في العربية أيضاً المرناة، أو الرائي كما نصت مجامع اللُّغَة الْعَرَبيَّة عليه"[2] وهي بهذا الاشتقاق ابتعدت كثيراً عن الأصل، فالمفرد تلفاز وجمعه تلفزيونات وتلفازات ولا وزن له.

جِنِـرَال: لِـوَاء، عِمَـاد (فـي الجَـيْش) general، وجمعـه جنـرالات، والحقيقـة أن معظـم الألفاظ الدخيلة أخذت علامة جمع المؤنث السالم بصرف النظر عن جنسها وصيغة مفردها، جنرال.[3]

دِكْتُـور: Doctor: كلمة انجليزية الأصل تعني المعلم وقيل أصلها لاتينية docere، ومعناها يدرس.[4]

دِبْلـوم: شـهادة دراسِيَّة دون الشـهادة الجامعيّة، وهو مؤهِّل متوسِّط ويقال: وهي لفظة دخلت العربية من اللغة الإنجليزية* (diploma) دبلوم تجارة/ زراعة/ صناعة، ويطلق لفظ دبلوم أيضاً على الشهادات الأعلى من الجامعية" ودون الدكتوراه والمفرد دبلوم، والجمع دِبْلومات.

الرَّادِيو: أكثر وسائل الإعلام استخداما في المجتمع ويريدون به الآلة التي توصل إليك الأخبار ونحوها عن بعد، وهي: دخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من "اللغة الإنجليزية radio أصلها يرجع إلى الكلمة اللاتينية (راديوس) التي معناها نصف قطر".[5]

---

[2] رمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط/3، 1995م، ص59.

[3] المرجع السابق، ص65.

[4] مجلة اللُّغَة الْعَرَبيَّة، القاهرة، العدد 81، ص35.

[5] شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، ص78.

وورد جمعها على ألسنة العامة راديوهات، بإثبات الهاء ولكن نعلم أن كل كلمة أعجمية تجمع جمع مؤنث سالم فالأفصح في جمعها راديوات دون هاء.

ويقابلها بالعربيّة لفظ:(نث) بفتح النون، وتشديد الثاء وهي مأخوذة من النث، "قال اللغويون: نث الخبر: أفشاه. وقيل النث في الأصل إفشاء السر، ثم يتوسع فيه. فيقال: فيما يذاع عن بعد مما يظن أنه خفي لا يجاوز الموطن الذي يجري فيه" (1)[1]، وهي على وزن (فَعْل).

سِيِّنِما: فنّ إنتاج وإخراج الأفلام التي تُعرض على الشَّاشة أمام النَّاظرين ويطلق عليه الفنّ السَّابع وهي انجليزية الأصل (cinema).[2] ولها تصرف، واستعمال واسع في وسائل الإعلام التشادي فيقال: تصوير سينمائيّ، وحفلة سينمائيّة بالمصدر الصناعي وحيل سينمائيَّة، السينما أصلها سينما بكسر وسكون مفرد مذكر، ولقد زادت أهمية السينما في الاستخدام اللغوي من خلال الحوار في أفلام الحركة ومن خلال صياغة المعلومات في الأفلام الوثائقية. ولا وزن لها. ويقابلها في العربية دار الخيالة وجاء في معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة أن السينما يطلق عليها دار الخيالة فقال: "خَيالة [مفرد]: ما تشبَّهَ لك في اليقظة والمنام من صورة دار الخَيَالة: السِّينما".[3]

الشَّاي:(cha) اسم صيني يطلق على شجرة أو شجيرة، وهو من لهجة سكان كانتون دخيل على العربية، وعند وصوله العربية أطلق عليه شاي، ولفظة شاي جمع لا مفرد لها، وهو نبات من الفصيلة الكاميليّة، مهده الأصليّ بين الصّين والهند، يُهيّأ ورقُه ويُغلى أو ينقع في الماء المُغْلي ويُشرب مُحلًّى بالسكّر في المعتاد "شاي أحمر،

([1]) أَنِسْتاس ماري الأليساوي الكَرْمِلي، بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد، مجلة لغة العرب العراقية – مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية

المدير المسؤول: كاظم الدجيلي، وزارة الأعلام، الجمهورية العراقية – مديرية الثقافة العامة

[2] د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة، 387/2.

[3] المرجع السابق، 715/1.

أخضر، ويقال حَفْلة شاي.[4] وفي التلفزيون التشادي يقال: تناولوا الشاي والقهوة في أمسية ثقافية ولا وزن له في العربية.

الصَّابُون: هو الّذي يغسل به الثّياب معروف وهو مركّب من أحماض دهنيّة وبعض القلويّات وتستعمل رغوته في التّنظيف والغسل، ونقل عن ابن دريد وغيره: "أنّه ليس من كلام العرب".[5]، وهو مصطلح لاتيني مشتق من (صافو) بمعنى تنظيف وهو جمع صابونة وتوسعت في الاستعمال الإعلامي فيقال في نشرة الأخبار في التلفزيون التشادي: صابوني وهو "اسم منسوب إلى صابون، ويقال: صابونِيَّة وصانع الصَّابون".[6] وجاء المفرد على وزن (فاعونة)، والجمع صابون على وزن (فاعون) وهو أشبه باسم الجمع الذي يفرق بينه وبين مفرده بالهاء.

الفُسْتَان: مفرد مذكر يجمع جمع تكسير على فَسَاتِينُ:" وجاء في معجم اللغة: "فُستان (مفرد): جمع فَسَاتِينُ: ثوب مختلف الأشكال والألوان ترتديه المرأة فيقال "اشترت فستانًا أحمر تحبُّ ارتداء الفساتين الفضفاضة"[1]

ودخل اللُّغَة الْعَرَبيَّة من الفارسية وذكره صاحب محيط المحيط، بقوله: "يقال: فستان من الحرير والفستان من لبس النساء بمنزلة القباء، أو القنباز للرجال فارسي والجمع فساتين وقد رأيت أنه لفظة عربية نسبة إلى فسطاط التي يقال: فيها أيضاً فستات بتاءين فأصله فستان أو فسطان، ويقال في نسبته: فستاني، أو فسطاني"[2]، وقيل: "إنها كلمة دخيلة من اللغة الألبانية fustan وتعني الثوب الأبيض ذو الطيات الطويلة،

---

[4] المرجع نفسه، 321/2.

* الدكتور ف. عبد الرحيم فانيامبادي عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم – دمشق، ط1، 1432 هـ – 2011 م، ص103.

[5] علي بن نايف الشحود، موسوعة فقه العبادات، ص453.

[6] د. أحمد مختار عمر، معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة المعاصرة، 1276/1.

([1]) د. أحمد مختار عمر، معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة المعاصرة،480/1.

([2]) المرجع نفسه، 450/1.

وقيل لبس النساء الخارجي ويكون بأشكال وألوان متنوعة وفي اللُّغَة الْعَرَبيَّة مفرد مذكر يجمع جمع تكسير على فساتين وسمع تصغيره على فُسيتين"(1)

وقيل:" الفُسْتَان: بضم الفاء وسكون السين: كلمة تركية مُعرَّبة؛ وأصلها في التركية: فِسْتَان؛ وهي تعني: ثوب مفتوح من الأمام واسع، جُبَّة، وقيل: الفُسْتَان كلمة مشتركة في اللغتين: الفارسية والتركية. فالكلمة في الفارسية أيضًا: فِسْتان بكسر الفاء وقيل: الفستانلة كلمة ألبانية تُطلق على ثوب للمرأة واسع من أسفل"(2)

قَانُون: كثر استعمال كلمة قانون في وسائل الاعلام وهي دخيلة من اللغة اليونانية (kanun) وتعني العصا المستقيمة وفي اللغة الفرنسية droit وفي اللغة الانجليزية law

قال ابن منظور في اللسان: "القَوانِينُ: الأُصُول، الْوَاحِدُ قانُونٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ"(3)

وقيل هو:" مقياس كل شيء وطريقه ج قوانين "دخيلة رومية، وقيل فارسية". واستعمل لكل أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تعرف أحكامها منه."(4) ' "والجمع قوانين، فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا، وفتحوا الأولى لأنه ليس في كلامهم فاعل بالضم"([5]) وتوسع استعمالها في المجال الإعلامي وغيره ففي النسبة يقال: قانونِيّ

([1]) معجم المعاني الجامع، 765/3.

([2]) د. رجب عبد الجواد إبراهيم: المعجم العربي لأسماء الملابس «في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث»، تقديم: أ. د/ محمود فهمي حجازي (كلية الآداب – جامعة القاهرة، عضو مجمع اللغة العربية)، راجع المادة المغربية: أ. د/ عبد الهادي التازي (عضو الأكاديمية المغربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة)، دار الآفاق العربية، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط1 1423 هـ – 2002 م، ص357.

([3]) ابن منظور، لسان العرب: (فصل القاف)350/13.

([4]) أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق): معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، دار مكتبة الحياة . بيروت، (ق)665/4

([5]) الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد، مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط5، 1999م،261/1.

ولائحة قانونيّة، والوجهة القانونيّة، ودورة قانونيّة للبرلمان، والمحاسب القانونيّ، والنِّصاب القانونيّ: وهو أقلّ عدد مطلوب من الأعضاء للحضور في الاجتماع لكي يكون قانونيًّا.

مَارَشَال: رتبة عسكريّة عليا وهي: لفظة من لغة نور ماندي الفرنسية marshal: ومعناها في اللغة الفرنسية القديمة ([1]) (الصبي، متزن، حارس، خادم) وفي اللغة الهولندية الوسطى maerscalc ومعناها قائد الجيش، ثم دخلت اللُّغَة الْعَرَبيَّة بالمعنى نفسه ولها مفرد، وجمع فالمفرد: مارشال والجمع مارشالات: ويقال في الإعلام التشادي: شاركتْ المؤسسات المدنية في ترتيب زيارة للمارشال، وباللُّغَة الْعَرَبيَّة تعني مُشِير من مادة أشار يشير إشارة.

مِلْيَار: "إن الكلمة ذات أصل لاتيني أي مليار السريانية من اليونانية مليار وقد أطلق الرومان عليها اسم milliarium وقصدوا بها الآنية الطويلة الرفيعة التي تستخدم لتسخين الماء في الحمامات"([2])

مليون: المليون اسم جمع غير عربي دخل على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة الإنجليزية million. ومعناه مليون ثم توسعت في الاشتقاق، فالمفرد: "مليون وهو اسم جمع لا مفرد له من جنسه والجمع ملايين. وهو ألف ألف".[4] ويقال في العاصمة مليون نسمة، والتُّجّار أصحابُ الملايين ويقال: ملايينُ من الناخبين يتوجّهون إلى صناديق الاقتراع. وقيل مليون: "رومانية، و(المليون)، عند الإفرنج ألف ألف...وربما كانت من لفظة ميلي باللاتينية بمعنى الألف جمعها ملايين والعامة تقول ملاوين" [5]

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة المعاصرة، 2060/3.

[2] رينهارت بيتر آن دُوزِي: تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 – 2000 م، 114/10.

[4] أحمد مختار عمر، معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة المعاصرة، 85/2.

مَلارِيا: مفرد لا جمع له وهي: "حُمَّى متقطّعة، يُسببّها بلازموديوم خاصّ تنقله أنثى النَّاموس "أُصيبَ بالملاريا"[6]، كلمة دخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة من اللغة اللاتينية، وقال بعضهم لفظة إيطالية مكونة من مقطعين (مال)، و(أريا) وتعني الهواء الفاسد، وفي العربية الفصحى يطلق عليها الحمى فهي مشتقة من الحمو الذي يعنى به السخانة التي تصيب الجسم.

وقيل لفظة دخيلة من اللغة: "الإنكليزية، من الإيطالية. أصل معناه «هواء فاسد»، ويطلق على الغازات السامة المنبثقة من المستنقعات، وكان يعتقد أنها تسبب حمى الملاريا"[6].

- **خاتمة:**

إن كثرة الدخيل على اللُّغَة الْعَرَبيَّة يرجع إلى الجديد البديع الذي تجلبه الحضارات، وتغزو به الثقافات الأخرى فالعبء الكبير يقع على المجامع العلمية التي تعالج قضايا اللُّغَة الْعَرَبيَّة؛ فإذا تعثرت المجامع في معالجة المستحدث من الألفاظ حين خروجها؛ فإن العامة يعرفونها بهذا الاسم الدخيل فبمرور الزمان يكون جزءاً من اللغة.

إذا كثر الدخيل في اللُّغَة الْعَرَبيَّة ونشرته وسائل الإعلام المختلفة دون أن تذكر بجواره اللفظة العربية الفصيحة المماثلة، فتكون الفصيحة ميتة في آذان العامة لشهرة الدخيلة، ومن ذلك أمثلة حية منها: المذياع للراديو، والمرناة للتلفاز، والخيالة للسينما، وغير ذلك لكنها استعملت بعد شهرت الدخيلة فلم تجد مكانها في وسط العربية.

ولكي نحمي اللُّغَة الْعَرَبيَّة من الألفاظ الأعجمية ننشط المجامع العلمية اللغوية في الأوساط العلمية الاكاديمية ونستعين بمساعدة وسائل الإعلام بإدخال المفردة الصحيحة لكل دخيل.

([5]) المرجع السابق، 2117/2.

([6]) الدكتور ف. عبد الرحيم [فانيامبادي عبد الرحيم]، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، (م) ص201.

- **أهم النتائج:**

1/ يحمل الإعلام التشادي في طياته الكثير والكثير من الدخيل بعضه من اللغات الأجنبية والبعض من اللهجات الإقليمية والوطنية وبعضه دخل وأخذ القاعدة العربية.

2/ غياب المجامع العلمية في تشاد أدى إلى حضور الدخيل بقوة في وسائل الإعلام المختلفة.

3/ وسائل الإعلام المختلفة تساعد على نشر الكلمة الأعجمية دون الرجوع إلى مصادر اللُّغَة الْعَرَبيَّة: المعاجم، والمجامع التي انتشرت في الدول العربية.

4/ الكلمات الدخيلة في الإعلام التشادي من أصول لاتينية وفرنسية وانجليزية وفارسية وتركية.

5/ مسميات الشهادات دخيلة في اللُّغَة الْعَرَبيَّة (شهادة الدكتوراه) أو(الماجستير) أو(الليسانس) أو(الباكالوريا) أو(البكالوريوس) كل هذه ألقاب وأسماء أجنبية لهذه الشهادات، ويقابلها من الألقاب العربية لقب (محاضر) أو(معيد) فإنها ألقاب عربية لها أصولها التاريخية المعروفة من حضر، وعاد، وبعض وسائل الإعلام اليوم أكثرت من الألفاظ الدخيلة على اللُّغَة الْعَرَبيَّة حتى كاد الجمهور يعتقد أن لا مسميات لها في العربية.

- **مصادر ومراجع الدراسة:**

- المصادر:

- القُرآنُ الكَرِيم
- التِلِفزِيون التَّشادِي نَشْرة الأخبار

- المراجع:

- أحمد تيمور، معجم تيمور، الهيئة المصرية العامة للكتاب- 1978م.
- أحمد مختار عمر، وآخرون، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، عالم الكتب القاهرة ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- أديب اللجمي وآخرون، معجم اللُّغَة الْعَرَبيَّة (المحيط)، ط/2 - 1994م.
- إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان- ط/2 - 1986م.
- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان- بيروت- 1987م.
- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ٢٠٠٠م.
- أبو حفص عمر بن خلف، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط1، 1990م.
- د. حلمي خليل، المولد في العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- رينهارت بيتر آن دُوزِي، تكملة المعاجم العربية، تحقيق محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط/1، 1979م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- السيد محمد بن السيد حسن، الراموز على الصحاح، تحقيق د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة دمشق، ط 12.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 1998م.

- شوقي حماده، معجم عجائب اللغة، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان، ط1 2000.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري: كتاب العين: ت، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- عبد الفتاح المصري، قطوف لغوية، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط/2 1987م.
- د. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط2 1951م.
- ابن فارس أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/2 2008م.
- د. فتحي أحمد سليمان، معجم الدخيل في اللُّغَة الْعَرَبيَّة.
- مجمع اللُّغَة الْعَرَبيَّة، المعجم الوسيط، ط/3.
- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان ناشرون ط/2 1997م.
- المعجم العربي الأساسي(لاروس): إعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، الناشر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- معجم الكيمياء الحديثة من إصدارات مجمع اللُّغَة الْعَرَبيَّة بالقاهرة.
- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق اليازجي وآخرون، دار صادر، بيروت، ط3 ١٤١٤ هـ.